

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 270 @ بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وأربعمئة ببغداد رحمه الله تعالى وصلى عليه ابنه الحسن ودفنه في داره بدرب المجوس ثم نقل بعد ذلك فدفن في مقبرة باب حرب ورثاه بعض شعراء عصره بقوله .

(انظر إلى جبل تمشي الرجال به % وانظر إلى القبر ما يحوي من الصلف) .

(وانظر إلى سالم الإسلام مغتصدا % وانظر إلى درة الإسلام في الصدق) .

والباقلاني بفتح الباء الموحدة وبعد الألف قاف مكسورة ثم لام الف وبعدها نون هذه النسبة إلى الباقلی وبيعه وفيه لغتان من شدد اللام قصر الألف ومن خففها مد الألف فقال باقلاء وهذه النسبة شاذة لأجل زيادة النون فيها وهو نظير قولهم في النسبة إلى صنعاء صنعاني وإلى بهراء بهراني وقد انكر الحريري في كتاب دذرة الغواص هذه النسبة وقال من قصر الباقلی قال في النسبة إليه باقلی ومن مد قال في النسب إليه باقلاوي وبقلائي ولا يقاس على صنعاء وبهراء لأن ذلك شاذ لا يعاج إليه والسمعاني ما انكر النسبة الأولى والله اعلم بالصواب